[26] الاسراء حصل مرتين، إحداهما من بيت أم هاني (1). ويحتمل أيضا التجوز، وارادة مكة من " المسجد الحرام ". وهو اطلاق متعارف، قال تعالى: " هديا بالغ الكعبة " ويقال: هو يسكن في مشهد الرضا، مع أنه يسكن في البلد المحيطة به. وأطلق في الروايات مسجد الشجرة على ذي الحليفة. ومثل ذلك كثير، فان من المتعارف أن يطلق على المكان الذي فيه شئ معروف اسم ذلك الشئ المعروف. ويحتمل أيضا أن يكون " صلى ا عليه وآله وسلم " خرج تلك الليلة إلى المسجد من بيت أم هاني، ثم اسري به من المسجد.. موسى، وفرض الصلوات الخمس: هذا، وقد جاء في بعض الروايات: أن الصلوات الخمس قد فرضت حين المعراج، وأنها فرضت أولا خمسين صلاة في اليوم. وحين عودة الرسول " صلى ا عليه وآله وسلم " التقى بموسى، فأشار عليه أن يرجع إلى ا، ويسأله التخفيف، لان الامة لا تطيق ذلك - كما لم تطقه بنو اسرائيل - فرجع، وطلب إلى ا التخفيف فخففها إلى أربعين، وعاد الرسول ؟ فمر بموسى، فاشار عليه بطلب التخفيف، ففعل، فخففت إلى ثلاثين، ثم إلى عشرين، ثم إلى عشرة، ثم إلى خمسة، ثم استحيا الرسول " صلى ا عليه وآله وسلم " من المراجعة من جديد فاستقرت الصلوات على خمس (2). (1) الميزان ج 13 ص 31. (2) لقد وردت هذه الرواية في مختلف كتب الحديث، والتاريخ عند غير الشيعة، ولذا فلا نرى حاجة لذكر مصادرها. فراجع على سبيل المثال: كشف الاستار عن مسند البزار ج 1 ص 45، ووردت أيضا في كتب الامامية رحمهم ا تعالى، وأعلى درجاتهم، فراجع: البحارج 18 ص 330 و 335 و 348 و 349 و 350 و 408 عن: =
